النظرية اللّسانية عند نهاد الموسى

الأصول والمنهج والمصطلح

أ/ نصيرة فنور
إشراف: د/خالد ابن عميور
جامعة الصديق بن يحي.جيجل

تعتبر اللّسانيات من بين العلوم الحديثة التي اكتسحت الساحة اللّغوية في العصر الحديث، وذلك بفضل مناهجها ووسائلها وطرائقها في دراسة اللّغة، فهي من أعطت الصبغة العلمية للدراسة اللّغوية، وإذا ما أردنا تقديم تعريف مبسّط عن هذا العلم كان لنا أن نقول بالإجمال هي «العلم الذي يدرس اللّغة الإنسانية دراسة علمية محضة تقوم على الوصف ومعاينة الوقائع بعيدا عن الأحكام المعيارية والنزعة التعليمية»[1]، أو هي "العلم الذي يعنى بدراسة البنية اللّغوية دراسة علمية موضوعية"[2]

يعود قصب السبق في ظهورها إلى العالم اللّغويّ فيرديناند دوسوسير (**f.de saussure**) (ت 1913م)، فبفضله توضّحت حدود الدراسة وتبّينت معالمها. فاللّسانيات في نظره تقوم بثلاث مهمّات هي:

1-"تقديم الوصف والتاريخ لمجموع اللّغات، وهذا يعني سرد تاريخ الأسر اللّغوية، وإعادة بناء اللّغات الأم في كلّ منها ما أمكنها ذلك.

2-البحث عن القوى الموجودة في اللّغات كافة وبطريقة شمولية متواصلة، ثم استخلاص القوانين العامة التي يمكن أن تُردّ إليها كُل ظواهر التاريخ الخاصة.

3-تحديد نفسها والاعتراف بنفسها". [3]

إنّ اللّسانيات ذات منبت غربي، لكن وبفضل منطلقاتها التأسيسية، المتمثّلة في مقاربة الأنحاء والألسن ودراسة اللّغة ببعديها التاريخي والوصفي.وكذلك البحث في النصوص والخطابات والظواهر وانفتاحها على النزعة التجريبية، وتوسّع نطاق أبحاثها لتشمل معظم الحقول المعرفية التي تحيط بها، بالإضافة إلى اعتمادها على المنهج العلمي الذي يضارع مناهج العلوم البحتة انتظاما

وضبطا وموضوعية، استطاعت اللّسانيات أن تكتسح الساحة العربية كعلم متواتر الفعالية في أنظاره وتقنياته

يرينا في أمر اللّغة ما لم نكن نرى، ويعدنا ببصائر مضيئة لنظامها الذاتي وسائر الأبعاد النفسية والإدراكية والاجتماعية والثقافية التي ترتبط به، فكان لها روّاد وأنصار استقبلوها بشغف شديد، وبالعكس تماما أضافوا لمساتهم الخاصة على الدرس اللّساني، فأبدعوا وألفوا وكانت لهم إنجازات عظيمة تبقى شاهدة على جهودهم، من أبرز هؤلاء اللّسانيين نجد: عبد السلام المسدّي، تمّام حسّان، كمال بشر، الفاسي الفهري، عبد القادر المهيري، نهاد الموسى...إلخ.

ما يهمّنا نحن في هذا البحث هو نهاد الموسى و توجّهه اللّساني، هذا العالم البارز والباحث اللّساني البارع، لعب دورا مهمّا في توطين اللّسانيات في الجامعة الأردنية، ومقاربتها عبر رحلته الممتدة زمانا أربعة عقود، ظل فيها يراكم أسئلة اللّسانيات، ويخصّب مفاهيمها في التراث و الحداثة، ويشرّعها على آفاق حيوية تلامس كينونتنا ونصوصنا وظواهرنا وقضايانا المعاصرة، والممتدة أمكنة إلى القارات كلّها، حيث التحق بحلقات الباحثين، وعدد من الجامعات والمؤسّسات الدولية، وشارك في عدد من الندوات والملتقيات والمؤتمرات، خاض في كلّ حقول المعرفة بروح علمية متجدّدة لا تعرف استقرارا ولا قرارا.

1-التعريف بنهاد الموسى:

هو نهاد ياسين الموسى،نحوّي، لسانيّ، وتربويّ "وأكاديمي، وإداريّ، ولد في09ماي 1942م، ببلدة العباسية الفلسطينية"[4]، ارتبطت سيرته العلمية بالجامعة الأردنية طوال خمسة وأربعين عاماً، شغل في أثنائها رتبة الأستاذية منذ عام 1980م. عمل في هذه الأثناء رئيساً لقسم الدراسات العليا للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ورئيساً لقسم اللغة العربية وآدابها، وعميداً لكلية الآداب.

نشر دراساته المبكرة في النحو العربي، في الدوريات الجامعية الأكاديمية، وكان من مؤلفاته في هذا الشأن، كتابه: (**في تاريخ العربية: أبحاث في الصورة التاريخية للنحو العربي**)، وكتابه: (**الصورة والصيرورة: بصائر في أحوال الظاهرة النحوية ونظرية النحو العربي**). وقد رَفَد

دراساته بمنظور لساني حديث، فوضع كتابه: نظرية النحو العربي في ضوء مناهج النظر اللغوي الحديث (**1980م**)، وكشف فيه عن وجوه الشبه بين أنظار النحاة العرب وأنظار علماء اللسان المحدثين.

كما استضاء الدكتور نهاد الموسى باللّسانيات التطبيقية والتخطيط اللغوي، فَرَسم مشروعاً لحلّ مشكلة الازدواجية في العربية، بكتابه: (**قضية التحول إلى الفصحى في العالم العربي الحديث** (**1987م**). وعمل خبيراً للّغة العربية، لدى مؤسسة "التطبيقات التكنولوجية" في واشنطن في برنامج الترجمة الآلية، ووضع في هذا الشأن، كتابه: العربية نحو توصيف جديد في ضوء اللسانيات الحاسوبية (2000).

"شُغل بقضايا اللغة العربية في العصر الحديث، فأنشأ في ذلك، كتابه: الثنائيات في قضايا اللغة العربية من عصر النهضة إلى عصر العولمة (2003)، وكتابه: اللغة العربية وأبناؤها: أبحاث في قضية الخطأ وضعف الطلبة في اللغة العربية (1985). وحين شاعت مقولة موت اللغات، أنشأ كتابه: اللغة العربية في العصر الحديث: قيم الثبوت وقوى التحوّل (2007)". [5]

أسهم الدكتور نهاد الموسى في تطوير مناهج اللغة العربية وتأليف كتبها، في: **الأردن** و**عُمان** و**اليمن**. وكان رئيساً للجنة خبراء اللغة العربية في مؤتمر التطوير التربوي في الأردن (1987)، ومستشاراً لفرق تأليف كتب اللغة العربية نحو الاقتصاد المعرفي (2004/ 2005) في الأردن. "كما عمل مستشاراً لليونسكو لتعليم العربية في الصين (1983)، وأنشأ في هذا الحقل، كتابه: **الأساليب؛ مناهج ونماذج في تعليم اللغة العربية**"[6].

كان الموسى عضواً في هيئات التحرير لعدد من الدوريات الأكاديمية، وعضواً في لجنة تحكيم جائزة الملك فيصل. وهو عضو في مجلس أمناء جامعة إربد الأهلية، وعضو في مجلس أمناء مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية.

تتلمذ على يده خلق كثير من الفضاءين التعليمي والجامعي، "وأشرف على زهاء سبعين رسالة جامعية لدرجتي الماجستير والدكتوراه في اللّغة العربية وظواهرها وقضاياها، لقد اعتنى نهاد الموسى

باللغة العربية وأولاها اهتماما بالغا حتى أنّ الدكتور وليد العناتي أفرد له كتابا مستقلا يتحدّث فيه عن إسهامات وجهود نهاد الموسى في إثراء اللّغة العربية، عنوانه "**نهاد الموسى وتعليم اللّغة العربية: رؤى منهجية**"، كما أعدّ بعض تلاميذه ونخبة من زملائه"[7]، كتابا تكريما له، يحمل عنوان **آفاق اللّسانيات(دراسات، مراجعات، شهادات)**، وأعدّت باحثة في جامعة الخليل بفلسطين رسالتها للماجستير عن جهوده اللّغوية في 2011م.

2-النواحي الفكرية عند نهاد الموسى:

يعدّ نهاد الموسى من أبرز اللغويين واللّسانيين في الوطن العربي، ساهم بجهوده في توطيد الدرس اللّساني وبلورته في الوطن العربي عامة وفي الجامعة الأردنية بالخصوص، حيث ظل وعلى مدى أربعة عقود من الزمن ينقّح ويخصّب مفاهيمها في التراث والحداثة، يمتلك هذا العالم اللّغوي منهجا واضحا في دراسته للّغة من خلال مختلف ظواهرها الموضوعية، فأسهم بذلك إسهاما فعّالا في تشكيل وبلورة النظرية اللّغوية الحديثة، وأضاف الكثير إلى أهداف تعلّمها وتعليما وطرق دراستها وتقويم أداء المتعلّمين والباحثين على حد سواء.

وتتركّز جهود نهاد الموسى في مجال دراسة العربية في محورين:

القسم الأول: اللّغة العربية:

وهذا من خلال إطلاعه على مختلف ما أنجزه النحاة من أعمال ودراسته دراسة منهجية وتحليلية، وتبيان مواطن الضعف والقوّة، فاستطاع بذلك إغناء اللّغة العربية في هذا الجانب، من خلال إضافاته وتوضيحاته السديدة التي حسبت للّغة العربية، فأفاد في بناء صرح النظرية اللّغوية العربية الحديثة، كما نلاحظ اهتمامه بكل ما يتعلّق بجوانب التراث حتى أنّ أغلب الدارسين يعتبرونه تراثيا تقليديا.

القسم الثاني: الدرس اللساني:

ويتمثل هذا المحور في جهود نهاد الموسى في الدرس اللّساني الحديث، حيث ألّف كتبا في مختلف فروع اللّسانيات منها: اللّسانيات العامة و الاجتماعية والتعليمية والتداولية والحاسوبية، كما حاول ربط النحو بالدرس اللّساني وتضليل مختلف الحواجز والصدامات التي يخلقها هذين الحقلين.

ولابدّ في هذا المقام أن نبيّن أنّ "نهاد الموسى وظيفي بدون منازع"[8]، هذا ما نلحظه في مختلف أعماله ومؤلّفاته على اعتبار أنّ اللّسانيات الوظيفية هي الرائجة في هذا العصر.

-"تعتبر اللّسانيات عند نهاد الموسى العلم الوحيد الذي تلتقي فيه مادته وأداته الواصفة، إنّها تدرس اللّغة باللّغة ولكنّها ذاتها، ومناهج درسها تمثّل المنظومة السيميائية ومرجع التفسير اللّذين ينتظمان الحقول المعرفية جميعا، فهو على حدّ تعبيره اللّسانيات أصبحت تشغل موقع الفلسفة"[9].

لقد استطاع نهاد الموسى تخطي مختلف الحواجز والعراقيل في المزج بين التراث والحداثة، فمن جهة درس التراث وتشبّث به لأنّه يمثّل الهوية العربية، ومن جهة ثانية اطّلع على كلّ ما يستجدّ في الدراسات اللّسانية، مواكبا بذلك ركب الحضارة.

فمهّد بذلك لمعجم اصطلاحي متنوع ما بين الأصالة والمعاصرة، يمتد من الدرس النحوي إلى اللّساني بمختلف تشكّلاته وتقسيماته، فما حسبنا أن نقول أنّه موسوعي بامتياز وما أحوجنا لمثل هؤلاء العلماء العظماء في عصرنا الحالي ممن لديهم غيرة على لغتهم العربية بكل ما تحمله من تاريخ وهوية.

1-إسهامات نهاد الموسى في الدرس اللّساني:

- "إنّ نهاد الموسى من بين العلماء البارزين الذين نبّهوا الملتقي العربي إلى ما يجري في الوطن الغربي من مناهج حديثة، وأبانوا له ما يكتنزه التراث النحوي العربي من ظواهر صالحة لإظهارها ومحاولة ترميمها بما يتناسب والعقلية العربية الجديدة، التي تطمح دوما إلى التجديد والتطلّع إلى الدفع باللّغة العربية إلى مصاف اللّغات العالمية"[10].
- ساهم نهاد الموسى في درس العربية في ضوء اللّسانيات المعاصرة، فيتّخذ من العربية موضوعا، ومن اللّسانيات منهجا، ومن فكره موجّها، يميّزه أمران متّصلان؛ الأوّل أنّ المنهج الحديث لديه ليس منهجا مخصوصا، بل هو مشتركات منهجية، أو مفاصل مخصوصة من مناهج أمشاج لا تتقدّم لديه إلاّ بمقدار ما تنماز رافدا للعربية، فالدرس اللّساني العربي ينبغي أن يبدأ بدرس العربية في وقائعها وقضاياها وأسئلتها المباشرة، متخيّرا من مكتسبات النظرية اللّسانية.
- نهاد الموسى كان بمثابة حلقة وصل بين النحو العربي والدرس اللّساني الغربي، فلم ينبهر بالغربي الجديد البرّاق، وإنّما ظلّ متشبّثا بالتراث العربي القديم.

➢ عرف نهاد الموسى بعلمه الواسع في مجال تخصّصه"النحو العربي"، غير أنّه لم يحصر فكره بمجال تخصّصه، بل تجاوزه إلى العناية بالآداب واللّغة، حيث تتجلى هذه العناية في ثقافته الواسعة وآرائه العميقة ومؤلّفاته العديدة.

➢ "لقد اطّلع نهاد الموسى على إنجازات العلماء الغرب في مجال اللّسانيات- ممتدا في دراسته من **جاكبسون** إلى **تشومسكي**، ومن الشكلانيين الروس إلى البنيويين وما بعدهم، وليس اطّلاعه على هذه المدارس والاتّجاهات مجرّد اطّلاع بل هو اطّلاع ينفذ إلى أعماق المشاكل والقضايا التي يقوم عليها الجدل المعرفي في تلك المدارس والاتجاهات، إذ أنّ نهاد الموسى يتجاوز في سعيه مجرّد الوصول إلى خطّ التماس، الذي يشكّل عادة حدّا فاصلا بين اللّغات المختلفة، إلى معرفة السبل التي يمكن أن تفيد منها اللّغة العربية من اللّغات الأخرى"[11].

➢ هناك من يعتبر نهاد الموسى تراثي هذا صحيح، هو تراثي بامتياز لكنّه ليس كجمهرة التّراثيين، إذ إنّ لديه إطّلاعا مذهلا على التراث فهو يقرأه ويحفظه ويستوعبه ويستحضره ويستشهد به في كلّ محاضراته ومواقفه وجلساته، فنهاد الموسى يستخرج من التراث ما فات على المهتمين ملاحظته، فهو كما **يقول إزرا باوند:" استخرج من التراث جديدا"**.[12]

➢ لقد قدّم نهاد الموسى التراث إلى طلابه في أبهى حلله، إذ عمل على تحوير التراث من سجنه في زمن ومكان محدودين بمصير الماضي وجموده.

➢ بمجرّد تفحّصك لإنجازات نهاد الموسى في ميدان التراث تحسّ أنّ التراث لم يعد محنّطا، بل أصبح على يده يحاكي الحاضر بمنظور جديد، يجعلنا نقبل عليه بشغف وكأنّه كتب من جديد، وذلك يعود إلى تعامل نهاد الموسى مع التراث وفق أحدث نظريات التواصل مع النص والقراءة والكتابة والتحليل والتفسير، إذ أنّه على وعي تام أنّ القارئ أو الناقد أو الذي يتعامل مع النص لا يغفل دوره الفاعل في استخراج ما استبطن في النص الذي يخرج من جعبة صاحبه الأصلي ليذهب إلى مستقبل جديد، يقوم بأداء واجبه تجاه النص ليصبح على وجه التقريب كاتبا جديدا له، وهذا كلّه مردّه إلى إيمان نهاد الموسى بالعروة الوثقى بين اللّغة والفكر حيث يكون التماس بينهما محطّة عبور بينهما، لا وقوف، يفعّل الواحد منهما الآخر بإشعاع خفي تتّضح قوته عندما يطّلع علينا التعبير المنشود في حلّته الجديدة.

➢ نهاد الموسى تراثي حداثي، لا يرى في المزاوجة بين الاثنين تناقضا، فهو لا يرى في الحنين إلى الماضي دافعا إلى التعصّب إلى التراث ولا في الانبهار بالحاضر مسوّغا للرحيل عن الماضي ونبذ التراث، فهناك استمرارية تتطلّب التنقيب عنها لتصل الأزمنة المختلفة في زمن واحد تسري في عروقه الأزمنة الحيّة بدون تحديد أو تفضيل، فهو على سبيل المثال، ليس من المتحمّسين للشعر الحديث، لكنّه يرى في محمود درويش قدرة هائلة على ربط ما هو تراثي بل هو حداثي.

➢ لوكان نهاد الموسى في بلد مثل بريطانيا لوجد من يقبل عليه لجمع ما ينحت من كلمات واصطلاحات تجد سبيلها في النهاية إلى معجم إكسفورد الذي يعتمد في ثروته المتنامية على ما يستجدّ عند الكتّاب من مصطلحات لا دور في إضافتها إلى المعجم لأيّ معجم لغوي.

➢ كان نهاد الموسى يوثر بشكل كبير اللّغة الاصطلاحية (idiomatic).

2-الدراسة المصطلحية عند نهاد الموسى:

-إنّ المعجم الاصطلاحي لنهاد الموسى معجم متنوّع وثري، يمتد بين المصطلحات التراثية وبين المصطلحات الحداثية، حاول من خلال هذا المعجم بعث النحو العربي ومحاولة تيسيره لجعله يتناسب ومتطلبات العصر، وكذا في متناول المتعلّمين هذا من جهة، أمّا من الجهة الثانية توظيفه للمعجم اللّساني ومحاولة تنظيره وطرحه للكثير من النظريات اللّسانية.

- لقد انطلق نهاد الموسى في معالجته لقضايا اللّغة العربية المعاصرة(الازدواجية، الكتابة، تعليم العربية، الحوسبة...إلخ) من تشخيص واقع الظاهرة والعوامل الثاوية خلفها، انتهاء إلى الاستفادة من اللّسانيات التطبيقية ومرئيات التخطيط اللّغوي.
- أغلب المصطلحات التي استعملها نهاد الموسى هي مصطلحات نابعة من التراث العربي.
- ما يميّز مصطلحات نهاد الموسى أنّها مصطلحات دقيقة ومضبوطة، وهذا ما نلحظه عامة من عناوين كتبه.
- لقد انتقى نهاد الموسى مصطلحاته اللّسانية من المنظومة المصطلحية الخاصة باللّسانيات والمتداولة في الوطن العربي عامة، ويتداولها معظم الباحثين في أبحاثهم ومؤلّفاتهم.
- لقد وظّف نهاد الموسى الكثير من المصطلحات دون ذكر المفاهيم الخاصة بها وأكثرها المصطلحات النحوية مثل: النعت، الخبر، المفعول فيه، صيغ المبالغة...إلخ.

- المصطلح عند نهاد الموسى لغة خاصة، أو هو لغة خارج لغة، فهو غير خاضع لمعاييرها، ولكنّها مع ذلك لا يمكنها إنكاره.
- إنّ الرؤية الاصطلاحية عند نهاد الموسى، هي رؤية واضحة ودقيقة، حيث حرص أشدّ الحرص على وضع مصطلحات دقيقة أو استعمالها كما أنّه أشار إلى بعض الشوائب فيها، وقام بالتنبيه لها وتصحيحها ما أمكن.
- لقد أشار نهاد الموسى إلى الكثير من الأخطاء التي يقع فيها اللّغويين وكذا الصحفيين تحت ما يسمى بلغة الجرائد وقوّم الكثير منها.
- لقد أورد نهاد الموسى الكثير من المصطلحات دون وضع مفاهيمها ولكن أردفها بشواهد من كتب اللّغة والنحو وكذا من القرآن الكريم.
- ما يعاب على كتبه أنّه أورد الكثير من أقوال العلماء وكتبهم دون توثيق أو إشارة إلى ذلك في الهامش .
- ما يمكننا ملاحظته على مصطلحات نهاد الموسى أن يغلب عليها والتعابير الاصطلاحية المركّبة،
- تتميّز بنوع من الترابط والتسلسل مثل: اللهجات العامية المحكية، اللهجات العامية المكتوبة.
- مفاهيم نهاد الموسى تتراوح بين الطول والقصر، فبعض المصطلحات يرد فيها المفهوم قصير لا يؤدي المعنى كاملا، والبعض الآخر طويل نوعا ما.
- ما نلاحظه الإطالة في تعريف بعض المصطلحات مع الشرح المفصّل و تقديم نماذج تمثيلية مثل: مصطلح التحوّل.
- بعض المصطلحات فسّرها وشرحها بذكر أمثلة توضيحية تساعد على الفهم، وتساهم في توضيح الرؤى مثل: مصطلح المستوى الدلالي.
- المصطلحات إحدى الوسائل التي يتم بها إيصال المعرفة، وتكون رمزا دالا ولغة خاصة يستعان بها لتصل مفردات هذا العلم أو ذاك إلى طالبيها.
- ما يمكن أن نستخلصه عامة من كافة الكتب المدروسة، أنّ الدراسة الاصطلاحية المصطلحات فيها تتميّز بـ:

1- الصحّة اللّغوية:

هو شرط متحقّق في كل المصطلحات الواردة في الكتب، فجذور هذه المصطلحات جذور عربية أصيلة، فنحن لم نجد أيّ مصطلح خارج عن مواد اللّغة.

2-الإيجاز والدقّة:

وهما ظاهرتان متحققتان في كثير من المصطلحات، فأغلب الألفاظ المشكّلة للمصطلحات تتميّز بالاختصار والإيجاز، ممّا سمح بشيوعها ويسر تداولها، فقسم كبير منها يتكوّن من كلمة واحدة مفردة، مثل الاسم والفعل والفاعل، والقسم الثاني يكون على شكل عبارة اصطلاحية تتكوّن من كلمتين أو أكثر.

- أغلب المصطلحات التي استعملها نهاد الموسى منسجمة مع طرائق صياغة الكلمات وأوزانها.
- هناك ألفاظ ذات دلالة معيّنة تحدّدت قبل الاستعمال.
- -هناك قسم من الألفاظ المستعملة بصيغة الاصطلاح، بيد أنّها ليست مقتصرة على دلالة واحدة، أي أنّها ليست ذات دلالة جامعة مانعة.
- إنّ المصطلحات اللّسانية جزء من المنظومة المصطلحية، ساعد على رسوخها العرف والتقليد مع الفيض العارم الوافد من المصطلحات اللّسانية الحديثة التي تختلف اختلافا بيّنا عن المصطلحات التراثية التي أصبحت تشكّل عبئا كبيرا على الدارس الأكاديمي المبتدئ والمتقدّم ونقصد به طالب الدراسات العليا، وكذلك الباحث في عالمنا العربي.

عامة ما يمكن أن نختم به كلامنا أنّ نهاد الموسى عالم لغوي بارز ساهم في إثراء وتنمية اللّغة العربية بفضل ما يمتلكه من حسّ تراثي هذا من جهة، أمّا من الناحية الثانية أثرى البحث اللّساني من خلال نظرياته ورؤاه ومناهجه وكذا مصطلحاته.

الهوامش:

1. أحمد محمد قدّور، **مبادئ اللّسانيات**، ط2، دار الفكر،دمشق، 1999م، ص 05.
2. عبد الجليل مرتاض، **التحوّلات الجديدة للّسانيات التاريخية**: د.ط، دار هومة، الجزائر، 2014م، ص 05.

3. DE SAUSSUR(f): **COURS DE LINGUISTIQUE Général**, payot, pari s,1969,p:17.

4. الموقع الالكتروني: العام: **google** الخاص: **http//ar. Wikipedia.org** اطّلع عليه يوم:27.08.2017 على الساعة:13.30

5. عطا موسى، **ملامح تداولية في دراسات نهاد الموسى اللّغوية**، (آفاق اللّسانيات دراسات، مراجعات، شهادات)،ط1، مركز دراسات الوحدة العربية،2011م، ص434.

6. سميّة حمادي، **اللّسانيات الحاسوبية العربية من خلال أعمال نهاد الموسى**، إشراف: الشريف ميهوبي، مذكّرة مقدّمة لنيل شهادة الماجستير في اللّغة العربية وآدابها-تخصّص لسانيات عربية-، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2016م/2017م، ص18.

7. فتحية محمد الدبابسة، **نهاد الموسى وجهوده اللّغوية**، إشراف: هاني صبري البطاط، مذكّرة مقدّمة لنيل شهادة الماجستير في اللّغة العربية وآدابها، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليل، 2011م، ص11.

8. عطا موسى، **ملامح تداولية في دراسات نهاد الموسى اللّغوية**، ص434.

9. حافظ إسماعيل علوي ووليد العناتي، **أسئلة اللّغة أسئلة اللّسانيات**، ط1، دار الأمان، المغرب، 2009م، ص 264.

10. عبد اللّه الجهاد، **نهاد الموسى والمنهج اللّساني المعاصر" نظرية النحو العربي في ضوء مناهج النظر اللّغوي الحديث نموذجا"**،(آفاق اللّسانيات دراسات، مراجعات، شهادات)،ط1، مركز دراسات الوحدة العربية،2011م، ص431.

11. **المرجع نفسه**، ص499.

12. **المرجع نفسه**، ص 500.